DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts100/813-828

التصميم الكرافيكي الأجتماعي وإنعاكاسته في مكافحة تعاطي المخدرات

محمد عباس مظهر الزيدي[1]

مجلة الأكاديمي-العدد 100-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2021/4/3 , تاريخ قبول النشر 2021/5/11 , تاريخ النشر 2021/6/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث

يعد التصـميم الكرافيكي الاجتماعي التصـميم الذي يدرك دور المصـمم ومسـؤوليته في المجتمع، واستخدام التصميم الكرافيكي في إحداث التغيير الاجتماعي، لاسيما كونه اسهامة مهنية تؤدي دوراً مهماً في التنمية السـلوكية للمجتمعات، ومن خلال ما تقدم وجد الباحث مسـوغاً منطقيا لمشـكلة بحثه تتلخص بالتساؤل الاتي : **(ما مفهوم التصميم الكرافيكي الاجتماعي وانعكاساته في مكافحة تعاطي المخدرات)** فيما حُدد هدفا البحث في تعرف التصـميم الكرافيكي الاجتماعي وتأثيره في مكافحة تعاطي المخدرات وقسـم الإطار النظري الى مبحثان, تطرق المبحث الأول إلى مفهوم التصـميم الاجتماعي، والنظريات الاجتماعية والمفاهيم السلوكية والنفسية فيما اهتم المبحث الثاني الى الوسائل الاتصالية الحديثة واثرها في التصميم الاجتماعي وفي الفصـل الثالث تم وصـف وتحليل عينتان وتم اسـتخلاص مجموعة من النتائج أهمها (حقق الملصق التوعوي الاستكشاف والمعرفة وتحفيز المجتمع على التفاعل مع الملصق بإيجابية من خلال الكلمة والصورة داخل الإطار العملي الفني)، واسـتنتج الباحث ان الملصـقات التوعوية تعد اهم مفاهيم التصـميم الكرافيكي الاجتماعي لما تحمله من مفاهيم فكرية متداولة اجتماعياً بوصفه ترجمة لوجدان المجتمع.

الكلمات المفتاحية : التصميم الكرفيكي الاجتماعي، تعاطي المخدرات

[1] طالب دراسات عليا-جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة، officerdoctor8@gmail.com .

مجلة الأكاديمي-العدد 100-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

الاطار المنهجي

اولا - مشكلة البحث

يعد التصـــميم الكرافيكي الاجتماعي احد مفاهيم التصـــميم الكرافيكي المعاصـــر المهمة لما له من ادوار ووظائف عديدة تسـهم بشـكل كبير وفعال في معالجة المظاهر والسـلوكيات والتصـرفات وألافعال السـلبية المشـينة والذميمة التي خرجت من كونها حالات فردية في تكرارها إلى أن أصـبحت ظاهرة عامة متفشـية في المجتمع، يراد لها أن تختفي أو تضـمحل وتعمل بعض الجهات الامنية المختصـة والمنظمات الدولية على مقاومتها ومكافحتها ومحاربتها ومن هذه الظواهر السـلوكية السـيئة الادمان على المخدرات وتفشـيه في الاونة الاخيرة في مجتمعنا من خلال توظيف التصميم الكرافيكي الاجتماعي ومن اهمها الملصقات التوعوية الامنية لما لها دور كبير في تنمية السـلوك والتوعي للفرد، ومن خلال ما تقدم وجد الباحث مسـوغاً منطقيا لمشـكلة بحثه تتلخص بالتساؤل الاتي :

(ما مفهوم التصميم الكرافيكي الاجتماعي وانعكاساته في مكافحة تعاطي المخدرات)

ثانيا - اهمية البحث والحاجة اليه:

تأتي أهمية البحث على وفق مستويين المعرفي والتطبيقي:

- يســعى البحث الحالي إلى محاولة اغناء المكتبات بادبيات الأختصــاص بما يســد حاجة الباحثين والمصممين والدارسين .
- امكانية اسهامه في فتح نافذة علمية معرفية للجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاصة وللعاملين في مجال التصميم الطباعي.

ثالثا - اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- تعرف التصميم الكرافيكي الاجتماعي وتأثيره في مكافحة تعاطي المخدرات.
- كشف دور التصميم الاجتماعي بوصفه اداة للتنمية السلوكية للمتلقي.

خامسا - حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** دراسة التصميم الكرافيكي الاجتماعي وانعاكاسته في مكافحة تعاطي المخدرات،
- **الحدود المكانية:** الملصــقات التوعوية الصــادرة منظمة مكافحة المخدرات العالمية UNODC، كونها المنظمة العالمية المتخصصة بمكافحة اتجار وتعاطي المخدرات التابعة للامم المتحدة.
- **الحدود الزمانية:** الملصـقات الصـادرة ضـمن عام 2003 – 2018، كافة الملصـقات المنشـورة من قبل المنظمة العالمية لمكافحة المخدرات والخاصــة باليوم العالمي لمكافحة المخدرات الموافق الســادس والعشرون من شهر حزيران من كل عام.

مجلة الأكاديمي-العدد 100-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

الاطار النظري/ البحث الاول

اولا : التصميم الاجتماعي/ الاطر المفاهيمية

يعد التصميم الاجتماعي من بين التطبيقات الكرافيكية الحديثة التي تتسم بالكثير من السمات الثقافية والاجتماعية وتوظيف التصميم الكرافيكي لإحداث التغيير الاجتماعي، إذ يعد مجالًا واعداً يتحدى التوجه الخالص للسوق في اثراء ممارسات التصميم التقليدية، ولاسيما دوره في النهوض بالمجتمع وتعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي ومايؤديه مع الجمهور في تهذيب لغته البصرية المفاهيمية، ويعكس ظهور التصميم الاجتماعي الإحساس المتزايد بالمسؤولية لدى عدد من المصممين تجاه القيم الاجتماعية والأخلاقية، (اذ يسهم في تنظيم وتحسين رفاهية الإنسان وسبل عيشه واستكشاف المسؤوليات والأسباب التي تبناها في إظهار قيمة التصميم في معالجة المشكلات الاجتماعية المعقدة) (Gwenn , 2019, p. 80)، لاسيما ان التصميم الكرافيكي لديه عدة مسؤوليات تجاه المجتمع، من بين المسؤوليات تأثير الاتصال البصري على البيئة المرئية، فضلاً عن الحاجة إلى ضمان التواصل نحو سلامة المجتمع بطريقة مناسبة وفعالة أيضًا كأداة للتنمية السلوكية، اذ يعمل على منع وتقليل النتائج الضارة اجتماعيًا وشخصيًا، ووفقا (Frascara Jorge) أن مقياس الجودة في التصميم الكرافيكي الاجتماعي هو التغيير الذي يحدثه عند الجمهور، لاسيما كونه اسهام مهني يؤدي دوراً فاعلاً في التنمية السلوكية للمجتمعات وتطوير منتجات وخدمات ونظم هدفها حل المشكلات الإجتماعية (Jorge , 1988, p. 18)، إذ يقول (Victor Papanek) ان التصميم الاجتماعي هو استعمال تطبيقات ومبادئ التصميم العامة بجوانبه الإجتماعية لتطوير وتحسين معيشة المتواجدين معهم فى نفس السياق (البيئة الإجتماعية) وتصميم طرائق لمعالجة الموضوعات الاجتماعية (Leah , 2014, p. 17)، وبما إن عملية التصميم هى عملية إجتماعية بطبيعة الحال، فانه يمكن تحديد اهمية التصميم الكرافيكي الإجتماعي بكونه المنظور الذى ينتقد الممارسات التقليدية والظروف المكانية والإجتماعية الحالية، لهذا نجد ان للتصميم الاجتماعي الكرافيكي ادواراً ووظائف عدة تسهم بشكل كبير في معالجة ظواهر وسلوكيات وتصرفات وافعال سلبية، تعمل بعض الجهات الحكومية والمنظمات على مقاومتها ومكافحتها ومحاربتها مثل التطرف الفكري للارهاب والإدمان على تعاطي المسكرات والمخدرات هذه التصرفات والظواهر خرجت من كونها حالات فردية في تكرارها إلى أن أصبحت ظاهرة عامة متفشية في المجتمع (Al-Jarih, 2017, p. 18)، ومن ابرز هذه السلبيات الاجتماعية تعاطي المخدرات لما لها من اثر كبير وأضراراً متعددة على الفرد والمجتمع وتفشيها وانتشارها بين أفراد المجتمع من أخطر الأمور اذ تسهم في انتشار الفوضى والفساد وتُضعف من إنتاج الفرد المتعاطي وتُسهم ايضاً في انتشار الجرائم التي يجب مكافحتها والحد منها عن طريق اتباع اساليب ووسائل تصميمية على وفق روئ علمية وفنية وجمالية تخضع لاستراتيجيات تسهم بشكل كبير وفعال في تعديل ومعالجة هذه المظاهر السلوكية وتوظيف اساليب الاقناع والتأثير الاعلامي في الجماهير وتنفيذ شروط الرسائل الاعلانية والاتصالية بكفاءة.

ثانيا: النظريات الاجتماعية وعلاقتها بالتصميم الكرافيكي

تعد نظريات علم الاجتماع احدى النظريات التي تحمل في شكلها ومضمونها خصائص النظرية العلمية وشروطها بوصفها تعبيراً واضحاً وشاملا في دراسة الإنسان والمجتمع دراسة علمية تعتمد المنهج العلمي وما يقتضيه هذا المنهج من أسس وأساليب وقواعد، ويعد حصاد تطورات علم الإجتماع منذ أن ولد على يد العلامة العربي (ابن خالدون) الذي وضع الاركان الاولى لهذا العلم وحدده بأنه علم العمران البشري والاجتماع الانساني وما يحويه هذا العمران من مختلف جوانب الحياة الإجتماعية والعقلية كونه يدرس المجتمع ككل في ثباته وتغيره (Ian , 1999, p. 8).

1. **النظرية البنائية الوظيفية:** وتسمى هذه النظرية احياناً النظرية الثقافية الاجتماعية لتأكيدها على دور التصميم في التنمية الثقافية للمجتمع، وتشدد النظرية البنائية على دور الآخر في بناء المعارف لدى الفرد وتؤكد خاصة على الصراع في النمو الفردي والاجتماعي (AlAbd AlKarim, 2011, p. 17)، فهذه النظرية تؤكد على حصول تبادلات مثمرة بين الأفراد بعضهم البعض يتبناها التصميم الاجتماعي في منجزاته الكرافيكية، عن طريق التفاعلات الاجتماعية والذي يساعد على نمو البنية المعرفية للفرد وتطوره باستمرار، ومن أهم منظري البنائية الاجتماعية (فيجوتسكي) الذي عُدَّ أن النمو الفكري ذو طبيعة اجتماعية وليس بيولوجية فقط كما يراها بياجيه، وأن التعلم يمكن أن يكون عاملا من عوامل النمو الفكري، والمعرفة لها صبغة اجتماعية والنشاط الفكري للفرد لا يمكن فصله عن النشاط الفكري للمجتمع الذي ينتمي إليها (Al-Saadi & Alsaeed Odeh, 2006, p. 117)، لاسيما اشتغال التصميم الاجتماعي الكرافيكي بمنجزاته التصميمية المختلفة له اثر كبير في إحداث التغيير الاجتماعي من خلال دور الافراد في الحفاظ على الكل اي بناء المجتمع الذي يوجد فيه عن طريق الادوار الاجتماعية التي تتكامل وتتسق بين الفرد والمجتمع (الجزء في الكل).

2. **النظرية الماركسية الاجتماعية:** أسهم (كارل ماركس) في تطور علم الاجتماع موضوعاً ومنهجاً، إذ يؤكد ماركس على أسبقية الوجود الاجتماعي على الوعي الاجتماعي إن الفكرة الأساس التي تميز النظرية الماركسية الاجتماعية عن غيرها هي فكرة التغير الجدلي، وتعني هذه الفكرة أن التغير ينبع من الصراع بين العناصر المتضادة والمتناقضة، وتحيل هذه الفكرة مباشرة على الحتمية التاريخية للصراع أي أن الصراع حسب ماركس هو الطريق الطبيعي لإحداث التغيرات الاجتماعية والتاريخية، لاسيما ان علم الاجتماع في رأي ماركس يهدف إلى وصف وتحليل وتفسير الصراع الطبقي اذ يرى ماركس ان ظاهرة الطبقات الاجتماعية من أهم الظواهر التي تؤدي إلى الصراع والتحول الحضاري والاجتماعي حيث قسم المجتمع إلى طبقتين الطبقة البروجوتزية والبروليتاريا ويعتقد ان الصراع بين هذه الطبقات حتمي لا مفر منه (Alwardi, 2011, p. 22)، وهو بذلك ينعكس على المجتمع والفن كاحد الروافد الثقافية المعرفية، وان فن التصميم كاحد الفنون المعاصرة كان له الاثر الكبير في هذا الصراع الاجتماعي ودوره في التنمية والتحول في سلوكيات الافراد الموجهة لتعكس مفهوم النظرية الماركسية وهذا ما ذهب به (جورجي بليخانوف) في كتابه (الفن والحياة الاجتماعية) برفض أي فكرة فصل بين (الفن والحياة) ووقف ضد فلسفة (الفن للفن) قائلا حين يقوم أي عمل فني على فكرة مضللة ومتناقضة، فانه لا محال ستكون نوعيته غير مجدية في المجتمع (Alarees,

شكل (2)

(2016، وعليه فان التصميم الاجتماعي كونه احد الفنون البصرية المعاصرة اسهم وبشكل واسع في معالجة الكثير من القضايا الاجتماعية مثل استغلال الأطفال في المصانع واستغلال الطبقات الفقيرة وغيرها كما في شكل (2) اعلاه اذ يمثل احد الملصقات الخاصة بالحركة الماركسية التي ساهمت في تحفيز المجتمع للتحول نحو الاهداف الاشتراكية.

2. **النظرية الرمزية التفاعلية:** ان مركز تطور هذه النظرية هو قسم الاجتماع بجامعة شيكاغو في عشرينيات هذا القرن ومن بين مؤسسيها مفكران هم (روبرت بارك) (ووليم توماس) واعتمدت النظرية على المدرسة الفلسفية النفعية و التي هي مدرسة أمريكية خالصة وعلى التفسير الاجتماعي للأيكولوجيا أي دراسة العلاقة بين الكائن والبيئة، وهي تقوم على مجموعة من المسلمات حول الفاعل الاجتماعي وهي أن الفاعل يختار من بين أهداف اجتماعية او ثقافية ويختار الوسائل لتحقيق تلك الأهداف في موقف يتكون من موضوعات مادية واجتماعية والأخيرة تتضمن معايير اجتماعية وقيما ثقافية، وتتطلب هذه العملية أن يوجه الفاعلون أفعالهم نحو بعض لتحقيق الإشباع المتبادل وإذا ما نجحت تلك العملية فإن أفعالهم تصبح ثابتة وتتخذ أنماطا من أدوار المكانة أي تُشكل بنية أدوار ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر من بعضهم أي من حيث توقعات البشر من بعضهم اي من حيث المعاني والرموز (Ian , 1999, pp. 117-118)، ونجد ان هذه النظرية لها اثر كبير في التصميم الكرافيكي كونه لغة رمزية وخطاب بصري تشتغل في بنيته الرموز والاشكال بصورة واسعة لتحقيق اهداف التصميم الوظيفية في مجتمع معين تكون هذه الرموز والاشكال من المسلمات وتحقق البعد الاجتماعي من خلال منجزاته الكرافيكية المتعددة.

ثالثا: المفاهيم السلوكية والنفسية واثرها في التصميم الاجتماعي

ظهرت المدرسة السلوكية Behaviorist School في علم النفس في العشرينات من القرن العشرين علي يد العالم الأمريكي (جون واطسن) فقد انطلقت هذه المدرسة من رفض استخدام مصطلحات العقلية مثل العقل والوعي (الشعور) والوجدان، بدلا من ذلك أكدت المدرسة السلوكية أن "السلوك" هو وحدة ظاهرة قابلة للملاحظة ومن ثمَّ للتحليل العلمي, فإن السلوك الإنساني يجب أن يمثل بؤرة اهتمام مختلف العلوم الاجتماعية, بحيث يتم دراسة السلوك من مختلف جوانبه والنفسية والاجتماعية (Mustafa , 1983, p. 81) ، ويُنظر إلى السلوك أيضاً على أنه كل ما يفعله الإنسان ظاهراً كان أم غير ظاهر، وينظر إلى البيئة على أنها كل ما يؤثر في السلوك, فالسلوك إذن هو عبارة عن مجموعة من الاستجابات, وإلى البيئة على أنها مجموعة من المثيرات، ويمثل السلوك الاجتماعي الدعامة الأساس التي يترابط من خلالها أفراد المجتمع، مع بعضهم البعض، متخذين في ذلك مسالك شتى بعضها موجب الاتجاه، وبعضها الآخر سالب الاتجاه، إذا ما تم النظر إلى السلوك الاجتماعي بمعناه الأكثر شمولية (Mustafa , 1983, p. 30)، ويساعد السلوك الاجتماعي

على تنظيم العلاقات بين الناس، فهو سلوك التآلف والتوادد والتعاون، له معانٍ وأهداف أخلاقية، يسعى من خلاله الشخص الى تحقيق التوافق مع الجماعة والحصول على تقديرها، وهو سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من تجربته السابقة، وهو السلوك الذي يوجه الشخص نحو الاخرين لأجل الاتصال بهم والتأثير عليهم بحسب تجاربه وخبراته ووفقاً لحاجاته، ونجد ان استخدام عمليات التصميم الاجتماعي يمكن أن تسهم في تنمي السلوك الانساني، وذلك عندما ينحرف السلوك عن القيم والعادات والتقاليد, أو أن يكون مخالفاً للاتجاهات الاجتماعية أو العقائدية السائدة من خلال ادراك دور المصمم ومسؤوليته في المجتمع، واستخدام عملية التصميم الكرفيكي لإحداث التغيير في السلوك الاجتماعي ولا سيما ظاهرة تعاطي المخدرات كظاهرة سلوكية سلبية تؤثر بشكل واسع على المجتمع وتعتبر المنجزات الكرافيكية ومن ضمنها الملصقات احد اهم اشكال الاستجابات البصرية التي تساعد في تقويم السلوكي عند الكائن الحيّ تجاه أي موقف يواجهه، كما يرى علماء النفس السّلوك بشكلٍ شمولي بأنه نشاط مركب تتكون بنيته من ثلاثة جوانب أساسيّة وهي (Talaat & et al., 2003, p. 8):

1. **الجانب المعرفي:** هو مجموعة العمليّات العقليّة والمعرفيّة التي يستخدمها الإنسان في إدراك الأحداث التي تدور من حوله، وآليّة تفاعله معها باستخدام المعاني والرّموز، ومن أهم هذه العمليات الإدراك، والتذكّر، والتصوّر، والتَّعبير الرّمزي واللغوي واللفظي وغيرها، وتعد هذه السمات ذات اهمية بالغة في التصميم الاجتماعي الكرافيكي لما لها دور في التعبير عن هذه الاحداث والسلوكيات الاجتماعية.
2. **الجانب الحركي:** هو جميع الاستجابات الجسميّة التي تظهر على الفرد؛ بسبب تعرضه لمثيرٍ مُعين، وتكون هذه الاستجابات على صورِ استجابات حركيّة لتعليمات لفظية، أو ممارسة الكتابة او القراءة والاستجابة البصرية لرسالة تصميمية من خلال ملصق توعوي.
3. **الجانب الانفعالي:** هو الحالة الانفعالية والعاطفية التي يمرُّ بها الفرد أثناء استجاباته السلوكيّة للمثيرات المختلفة؛ أي أنها الحالة الداخليّة التي ترافق سلوكاً معيناً، كالشعور بالحماس والسعادة تّجاه نشاط معين، أو الشعور بالارتياح أو من عدمه لمثيرٍ أو نشاط آخر.

وقد اهتم علماء النفس بدراسة سيكولوجيا الفرد والجماعة وتحليل العوامل التي تؤثر على عملية التفاعل الاجتماعي سعيا لتصنيف الناس والتعرف إلى السمات والعوامل التي تحدد السلوك وتُمكن من قياسه، والتنبؤ به ومن اهم هذه المفاهيم والنظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي (Al-Ghabban, 2010, p. 18):

1. نظرية سكنر Skinner Theory

ترى نظرية (سكنر) ان السلوك يتكون من المثيرات والاستجابات، اي ان دور التصميم الاجتماعي هو ربط بين المثيرات والاستجابات، بحيث اذا ظهر المثير الذي ارتبط باستجابة معينة مرة اخرى فان الاستجابة التي ربطت به سوف تظهر هي الاخرى، ونجد اثر هذه النظرية من خلال استخدام الرموز الدالة مثلا على الخطر او التنبيهيه عن طريق تكوين ارتباطات بين العلامة والاشياء التي ترمز لها هذه العلامة، وترى هذه النظرية ان الارتباطات هي الوحدات الاسياس والاولية لتنمية السلوك الاجتماعي، ويعد اتجاه سكنر في تفسير السلوك الإجتماعي هو اتجاه ديناميكي ، إذ يقوم على نظرية التعلم وهي عملية متحركة تفترض ثلاثة امور هي : الارتباط الذي يتكون منه السلوك والتدعيم، والعوامل البيئية المحددة لسلوك الإنسان.

2. نظرية فروم Fromm

يرى (فروم) أن الإنسان بحاجة إلى إطار مرجعي، أي طريقة ثابتة مستقر لإدراك العالم الخارجي وفهمه، ولقد اعتبر أن هذه الحاجات هي حاجات إنسانية، وأن الطرق التي يحقق بها الإنسان إمكانياته الداخلية تحددها الترتيبات الاجتماعية التي يعيش فيها، فنمو شخصية الفرد يتوقف على الفرص التي يتيحها المجتمع له، وقد عرف الشخصية الاجتماعية بأنها النواة الجوهرية في تكوين شخصية معظم أعضاء الجماعة التي تطورت نتيجة التجارب الرئيسية ونمط الحياة المشترك في تلك الجماعة، وعدَّ الوظيفة الاجتماعية للتربية هي تأهيل الفرد لأداء الدور الذي يجب أن يلعبه لاحقاً في المجتمع، أي تعديل شخصيته بطريقة تقارب الشخصية الاجتماعية (AlAgha, 2011, p. 27).

3. نظرية كلارك هل Hulls Theory

يرى أن الحدث السلوكي يبدأ بتنبيه خارجي من العالم المادي وينتهي باستجابةالفرد لهذا التنبيه، وتتوسط ذلك مجموعة من العمليات هي تكوينات علمية وليست واقعية ترتبط الواحدة منها بالاخرى، حتى ينتهي الامر إلى الاستجابة، ويمكن اختزالها في ثلاث مفاهيم رئيسية (الفرد، المنبه، الاستجابة) ويرى بان هناك مجموعة من المنبهات تتداخل معاً وتعمل بقدرة تأثيرية موحدة على عدة مستويات من العوامل وهي المستقلة التي تجسد دور التصميم الاجتماعي وكل ما يصدر عنه من منجزات كرافيكية اما المنبهات الوسطية او النفسية تتعلق بسلوك الفرد بما لديه من تفاعل ورغبة للوصول الى الاستجابة السلوكية المطلوبة لتحقيق الهدف (Al-Ghabban, 2010, p. 28).

ان التصميم الاجتماعي الكرافيكي له أدوارا ووظائف عديدة تسهم بشكل كبير وفعّال في دراسة ومعالجة المظاهر السلوكية المتعلقة بسلوكيات وأفعال بعض أفراد المجتمع، لاسيما دوره في تفسير وتحديد هذه المؤثرات في شكل رموز ومعاني بما يسهل تفاعله مع بيئته كون الادراك استجابة للاشكال الحسية والرموز والاشياء بقصد القيام بسلوك معين (Arnold , 1986, p. 137)، وفق هذه المفاهيم والنظريات السلوكية والنفسية نجد التصميم الاجتماعي له دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي لكي يحقق مفهومه في معالجة السلوكيات السلبية ومنها الادمان على المخدرات كونها آفة تدمر المجتمع وتنخر موارد الدولة البشرية والمادية وتعد دافع قوي للتخلخل الامني عن طريق ارتكاب الجرائم فالمتعاطي يكون غير مدرك لسوكه، وهنا يكون التصميم الاجتماعي الكرافيكي احد الاساليب والوسائل الاتصالية والفنية والجمالية التي تخضع لاستراتيجيات تعديل السلوك ومعالجته وتنفيذ شروط نجاح الرسالة التصميمية والاتصالية بكفاءة بشكل يضمن تحقيق معالجة وتنمية السلوك المستهدف.

البحث الثاني/ الوسائل الاتصالية الحديثة واثرها في التصميم الاجتماعي

تعد وسائل الاتصال الحديث من بين اهم الوسائل التي احدثت تغييرا كبيراً في المجتمع بكل مجالاته تقريباً فلا نجد ميدانا من الميادين يخلو من استعمال وسائل الاتصال، ولاسيما مساهمتها في تنمية وتطوير المجتمعات الانسانية، خصوصا منذ نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين مع ثورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة والابتكارات الرقمية الكبيرة التي وسعت من ادوار وقدرات هذه الوسائل وضاعفت دورها في المجتمع، كما جعل عملية الاتصال تتحول من طابعها المحدود بشريا وزمنيا الى طابعها

المعاصـــر غير المحدود بحدود اقليمية او بشـــرية او زمـانيـة حتى اصـــبح بمقدورها توصـــيل رســـالة التصـــميم الاجتماعي بشكل مباشـر من والى كافة افراد المجتمع الامر الـذي اتـاح لهـا فرصـــا واســـعـة لاحـداث التـاثيرات الاجتمـاعيـة والحضـــاريـة والثقـافيـة المتفاوتة ســـواء على البناء الاجتماعي للـمـجـتـمـع او عـلـى وظـائـف الـنـظـم والمؤسسات، والانساق الاجتماعية (Al-Gharabi, 2009, p. 211)، وتستخدم هذه الوسائل الحديثة في نقل مفهوم التصميم الكرافيكي الاجتماعي كوسيلة للاتصال البصري من خلال الانتشار المتنوع والمتعدد لوسائل الاتصـــال الاعلانية الحديثة المقروءة والمرئية فان الحاجة باتت ملحة لتؤدي الغرض المنوط منها وهي عملية الاتصال البصري لتحقيق غرض الرسالة التصميمية في معالجة السلوكيات الاجتماعية **(كون التصميم الاجتماعي مفهوم التفاعل القريب من الناس والبقاء على مقربة من مشـــاكلهم وهمومهم للتعبير عنها في صـورة تصـميميه تحقق اهدافه الوظيفية والجمالية)** (Muhammad, 2014, p. 4)، لاسـيما انه اصـبح عـاملا من عوامل التغير الاجتماعي الحاصـــل ومن عوامل التأثر والتأثير الاجتماعيين، فمســـتعمل هذه الوســـائل لابد ان يتاثر بها وبمضـــمونها كما انه يؤثر هو بدوره على غيره من الافراد عبر الاحتكاك والتفاعل معهم.

شكل (4)

وتعد مواقع وسائل التواصل الاجتماعي Social Media من اهم وسائل الاتصال الحديثة لما لها من دوراً كبيراً في حياة المجتمعات الإنســانية وفتح افاق جديدة في التصــميم الكرافيكي الاجتماعي يكون فيها اكثر نشــاطاً على شــبكات وســائل التواصــل الاجتماعي مثل Facebook و MySpace و Twitter ومواقع الفيديو مثل YouTube والمدونات الالكترونية (Gwenn , 2019, p. 80)، ويعد استخدام مواقع الويب الخاصة بالوسائط الاجتماعية من أكثر الوسـائل شـيوعًا كونها سـاهمت في ايجاد منظور اخر لفهم رسـالة التصـميم الكرافيكي الاجتماعي **(في استعارة دلالية على ظاهرة اتصالية اجتماعية جديدة، من خلال دراسة لمختلف العلاقات التي يشـكلها الافراد فيم بينهم، وتنظيماتها لفهم مراحل التشـكل والتطور لاسـيما ان شـبكات التواصـل الاجتماعي تعتبر مجتمعات افتراضـية تسـمح للمسـتخدمين بالتواصـل مع الاخرين وفضـاء لنداء واسـتقطاب مجموعة واسـعة بغض النظر عن المرحلة العمرية أو المهنية)** (Al-Ghabban, 2010, p. 72)، كما ان للتصميم الاجتماعي دور مهم من خلال اقترانه بوسائل التواصل الاجتماعي تتمثل في تحقيق التنمية التوعوية وزيادة القدرات والمهارات السلوكية للمجتمع وسرعة ايصال المعلومات الى المناطق المعزولة والنائية عن طريق التلقي المباشر، كما في شكل(4) تصميم موقع ادارة مكافحة المخدرات- الاردن على الفيس بوك اذ نجد ان التصـميم الكرافيكي الاجتماعي حقق ابعاده الوظيفيه والجمالية من خلال اشـتغال عناصـره التي تضـفي على الموقع مزيدا من الايضـاح والاقناع والمتعة البصـرية والذي يتيح تأديت دوره التوعوي في زيادة

تنمية ومعالجة السلوك الاجتماعي، ويهتم التصميم الكرافيكي الاجتماعي كغيره من مجالات التصميم بالشكل والجانب الجمالي ولكن مايركز عليه بشكل اكبر هو تصميم السلوك الاجتماعي من خلال توظيف وسائل التواصل الاجتماعي بما تتميز به من سمات وخصائص وعناصر تصميمية حديثة وفرت مساحة افتراضية تمكنها من النجاح اذا تم استثمارها بشكل سليم في مكافحة تعاطي المخدرات من خلال حملات التوعية التي يتم إطلاقها عبر هذه المواقع (Salah, Abdul , 2016, p. 11)، وتكمن أهمية شبكات وسائل التواصل الاجتماعي من خلال توظيفها في حملات التوعية بأخطار تعاطي المخدرات، ما تتيحه هذه التقنيات الاتصالية من مفهوم التفاعلية في التواصل عبر هذه الشبكات، وقدرتها على الربط والانتقال بين الأشخاص والجماعات لاسيما ما يوفره تصميم مواقع التواصل الاجتماعي من ابحار ورسوم متحركة وعناصر اخرى تفاعلية تعكس الدور الاجتماعي للتصميم الكرافيكي في تنمية ومعالجة الظواهر الاجتماعية السلبية والتاثير ، إذ ان وسائل التواصل الاجتماعي قد اسهمت بطريقة فعالة في تغيير السلوك الاجتماعي السيء ومكافحة العادات السلبية كالادمان على المخدرات ونبذه، إذ تقوم وسائل الاتصال الحديثة بدور فعال في مجتمعنا الحاضر، وتستجيب لمفهوم التصميم الاجتماعي لتوصيل الأفكار والرسائل.

وتاتي الملصقات كاحد وسائل الاتصال المهمة والمتعددة في التصميم الكرافيكي الاجتماعي الحديث التي لا يمكن الاستغناء عنها، لما له من وظائف ومهام عديدة تسهم بشكل كبير وفاعل في تنمية ومعالجة الظواهر السلوكية، وتؤثر في المجتمع بشكل مباشر، فنجد أن هناك نقلات سريعة في تقنيات الاتصال يسعى الملصق فوراً لاستخدامها للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف، ولاسيما دور التصميم الكرافيكي الاجتماعي في تكوين حالة من التميز باستخدامها المعاني والدلالات العاطفية المتضمنة في الملصق للوصول بالمجتمع لتحقيق الادراك البصري وجذب الاهتمام في تحقيق الرسالة التصميمية الاجتماعية ومعالجة الظواهر السلبية والمشكلات الاجتماعية التي تطرأ على الافراد، لذا يعد الملصق من ابرز منجزات التصميم الكرافيكي الاجتماعي لكونه احد وسائل الاتصال الحديثة المهمة لكل من (المصمم-المتلقي- المجتمع) لما له من تأثير في المخزون المعرفي والاجتماعي والادراكي للفرد وسلوكه الإنساني، ولأجل ذلك فأن العملية الادراكية تقوم بدور مهم في احداث هذا التأثير،**(وهنا لا بد من الإشارة الى ما للتصميم الاجتماعي من فعل في جذب أنتباه الافراد، لاسيما عندما يحقق ابعاده الوظيفية التوعوية والتعبيرية من خلال دلالاته الشكلية واللونية، فأنه يكسب التصميم قيمة تأثيرية في الانتباه)** (Al-Ahmadi, p. 114)، ولتاكيد المعاني الدلالية لمضمون الملصق وتاثيره على المجتمع فقد وضعت عدة انواع للتاثير التصميم الكرافيكي الاجتماعي على الافراد والمجتمع ممكن يؤديها الملصق التوعوي تتمثل في الاشكال الاتية (Asiri, 2007, p. 102):

1. **التغير المعرفي:** وهي مجموع المعلومات والمواقف وال اراء والسلوكيات لدى الافراد، فهي بذلك عملية تعرض طويل المدى لمضمون الملصق تقوم باجتثاث السلوكيات والمعارف السلبية واحلال اصول معرفية جديدة اخرى بدلا منها.
2. **التنشئة الاجتماعية:** تؤدي الملصقات دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية للفراد، باسلوب جذاب يستميل العقول والعواطف والغرائز.

3. **الاثارة الاجتماعية:** من اهم خصائص الملصقات التوعوية قدرتها على الوصول الى شريحة واسعة من الجماهير وتحقيق الغرض والهدف التوعوي لمفهوم التصميم الكرافيكي الاجتماعي.

4. **الضبط الاجتماعي:** هي عملية مهمة في الحفاظ على النظام والاستقرار في اي مجتمع عن طريق دور الملصق كوسيلة تواصل جماهيري ومصدر مهم لمعلومات الافراد وجعلها قادرة على ان تحدد لهم مايصح في حياتهم العامة.

5. **صياغة الواقع:** تعكس الملصقات التوعوية الاحداث التي يعيشها المجتمع كواقع طبيعي وحقيقي في حياة الافراد فهي تقوم بصياغة الواقع وتكوين الصورة الذهنية التي تريه اياها عن اي موضوع او قضية.

ونجد مما تقدم ان للمصلقات التوعوية دور مهم في المساعدة على نشر الوعي لدى الجمهور بشكل أسرع من أيّ شيء آخر وخلق وعي اجتماعيّ حول الكثير من القضايا الاجتماعيّة والاقتصاديّة، وابرزها ظاهرة تعاطي المخدرات كحالة اجتماعية سلبية من خلال المفاهيم ومراحل تاثير الملصق التوعوي وتحقيق مفهوم المعالجة والتنمية السلوكية التي يبتغيها التصميم الاجتماعي.

اجراءات البحث

تضمن مجتمع البحث تصاميم الملصقات التوعوية، المنشورة على الموقع الرسمي للمنظمة العالمية لمكافحة المخدرات **UNODC** وقد قام البحث باختيار تصاميم هذه الملصقات لتكون مجتمع بحثه والبالغ عددها (16) انموذج من هنا فقد تم اختيار (2) نماذج بطريقه قصديه وبنسبة (10%).

مجلة الأكاديمي-العدد 100-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

إنموذج (1)

تاريخ الملصق: 2015/6/26

مكان الملصق: فينا

جهة الملصق: مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة

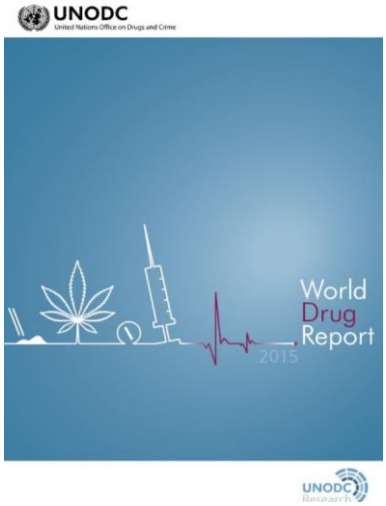

- الفكرة التصميمية للملصقات التوعوية

اعتمد تصميم الملصق التوعوي على تأكيد الفكرة او الموضوع بصورة بسيطة مباشرة وذات استعارة شكلية من خلال مراحل عملية انتاج وتعاطي وادمان المخدرات، وعليه تم توظيف عناصر تجريدية رمزية بدوافع الاسلوب الذي يطرحه التصميم في فكرته يشير الى حدث في الواقع والحدث التخيلي وهنا تتسع رؤى المتلقي للمضمون وهدف التصميم الاكرافيكي الاجتماعي.

- المفاهيم النفسية والسلوكية للتصميم الكرافيكي الاجتماعي

وظف تصميم الملصق مفهوم التصميم الاجتماعي في محاولة لإحداث التغيير في السلوك الاجتماعي والتاثير عليه ولا سيما المعالجات التصميمية التي استخدمها المصمم لمفردات الملصق البصرية وتحقيق هدفه التوعوي في معالجة ظاهرة تعاطي المخدرات كظاهرة سلوكية سلبية تؤثر بشكل واسع على المجتمع وتنمية الجانب المعرفي من خلال استخدام المعاني والرّموز كونها احد اهم اشكال الاستجابات البصرية التي تساعد في تقويم السلوكيات الانسانية والمعرفيّة التي يستخدمها المجتمع في إدراك الجانب السلبي لهذه الظاهرة، فيما نجد ان المفردات البصرية المستخدمة ساهمت في اشتغال الجانب الحركي الذي ولد افكار تجريدية انتجت استجابات نفسية لدى المتلقي وتعميق الاحساس بالخطر عن طريق الانتقال البصري بين زراعة نبات المستخدم في التخدير ومراحلة تكويناته الكيميائية وتعاطيه ونهايته الحتمية، وهذا ما حفز الجانب التفاعلي واستثارة عاطفة المجتمع المستهدف وتنمية الاحساس تجاه مضمون الملصق بعدم الارتياح وزيادة فاعلية الملصق في تحقيق هدفه التوعوي، باسلوب رمزي سيميائي يحقق الاتصال البصري والاثارة الاجتماعية الذي يعد اهم خصائص الملصقات التوعوية بمفرداتها الرمزية التداولية وقدرتها على الوصول الى شريحة واسعة من الجماهير وصياغة واقع ايجابي وتكوين الصورة الذهنية التي يبتغيها مفهوم التصميم الكرافيكي الاجتماعي.

- مميزات الاتصال البصري في الملصقات التوعوية

سعى التصميم في نقل رسالته التصميميه التوعوية في تحقيق الشد البصري وجذب انتباه المتلقي وتحفيز الرغبة لديه في استيعاب مضمونه والاسهام في زيادة الوضوح والمقروئية من خلال اشتغال مفرداته رمزية لاشكال تداولية لدى افراد المجتمع لشكل النبته والحقنه والرسم التخطيط المبسط لنبض القلب الى

استثارة المتلقي للولوج بحواسه البصرية والحسية في ادراك مضمون الملصق التوعوي، وتحقيق مستويات أعلى من التحفيز والتشويق بقصد الوصول والافادة القصوى من محتوى الملصق بما يحقق اثارة اهتمام واغراء المتلقي ووضوح الاهداف من الملصقات التوعوية في مكافحة تعاطي المخدرات كصورة من صور التصميم الكرافيكي الاجتماعي .

انموذج (2)

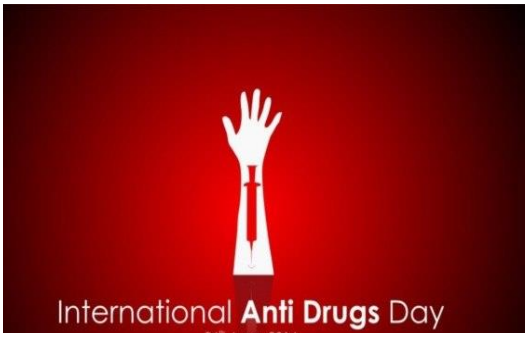

تاريخ الملصق: 2016/6/26

مكان الملصق: فينا

جهة الملصق: مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة

- الفكرة التصميمية للملصق التوعوي

ارتبطت الفكرة التصميمية للملصق بالموضوع الرئيس لمفهوم التصميم الكرافيكي الاجتماعي بشكل مباشر، متسمة بنزعة فكرية سيميائية علاماتية ذات دلالة تعبيرية اذ تعتمد على ثلاثة ابعاد (الدال والمدلول والموضوع)، أي ان الفكرة التصميمية الناتج عن طريق الاستعارة الشكلية والختزال التجريدي لشكل اليد والحقنه واللون الاحمر ولد دلالات رمزية بالخطر محققة المفهوم الرئيس للملصق في التوعوية الاجتماعية بوصفها مادة محسوسة ترتبط مرجعيتها الارشادية في ادراكنا بصورة مثير اخر تنحصر مهمته في تحقيق الاتصال البصري.

- المفاهيم النفسية والسلوكية للتصميم الكرافيكي الاجتماعي

ظهر التصميم الكرافيكي الاجتماعي من خلال تصميم الملصق في المحاولة لاحداث التوعوية الاجتماعية والتنمية النفسية السلوكية لغرض معالجة ظاهرة تعاطي وادمان المخدرات اذ استطاع التصميم من خلال إستعار أشكالاً رمزية تعبر عن أفكار ذات ارتباطات مشتركة بين الملصق والمتلقي في تحقيق الجانب المعرفي وإدراك الجانب النفسي والسلوكي السلبي لهذه الظاهرة بوصفها حالة سلبية منافية للمجتمع ، وتظويف هذا البناء المعرفي في زيادة فاعلية مكونات الملصق اتجاه الجمهور المستهدف، واثر الجانب الحركي لدى المتلقي في تحقيق نسق يحدد مسار البصر بطريقة منظمة ضمن نقطة بؤرية تؤدي بالنتيجة الى جذب وتركيز بصر المتلقي نحو مضمون الملصق عن طريق اشتغال مفدراته البصرية مكون دلالات تغذي مداركه العقلية بالحذر والنفور من هذه الظاهرة الخطيرة لغرض اظهار الاستجابة والاتصال البصري لرسالة تصميم الملصق والوصول الى شريحة واسعة من الجمهور المستهدف لما لهذا الاشكال من مفهوم واسع ومتداول، وتعزيز الضبط الاجتماعي

- مميزات الاتصال البصري في الملصقات التوعوية

اعتمد تصميم الملصق على الاختزال الشكلي والتكثيف الدلالي وتكوين معاني جديدة في نقل رسالته التصميميه التوعوية لتظهر علاقة الارتباط بين العناصر وبين الفكرة الرئيسة للعمل وهي الحوار البصري وتحيلنا لمضمون العمل التصميمي من خلال سحب مداركه البصرية وتحفيز الرغبة لديه اذ استطاع الملصق الى جذب الانتباه نحو الشكل السائد ومحققا الإغلاق البصري بوصفه مكون إدراكي قادر على التعرف على الأشياء الناقصة باعتبارها كاملة تجسدت بعدة عناصر اخرى اتصالية واجتماعية ساهمت في تحقيق الفاعلية المؤثره في خلق الاتصال الفاعل التي اضافت نوعا من شد الانتباه والرغبة في استيعاب مضمون الفكرة التصميمية والرسالة الموجهة في التوعوية من مخاطر تعاطي المخدرات.

نتائج البحث

1. حمل الملصقات التوعوية لغة رمزية وخطاب بصري اتصالي تشتغل في بنيته الرموز والاشكال بصورة واسعة لتحقيق اهداف التصميم الوظيفية في مجتمع معين تكون هذه الرموز والاشكال من المسلمات وتحقق البعد الاجتماعي، كما في عينة (كل نماذج العينة).
2. حققت الملصقات مفهومها التوعوي كونها وسيلة اتصالية وتواصلية لسهولة التعرف على علاماتها ورموزها بمعزل عن اختلافات اللغة والثقافة، بشكل يضمن تحقيق معالجة السلوك المستهدف من تعاطي المخدرات كون سلوكاً سلبيا يراد مكافحته، كما في (كل نماذج العينة).
3. وظفت بعض الملصقات قيماً لونية غامقة، وركزت على توظيف اللون الاحمر والاصفر بعدّهما الوان تحذيرية وارشادية كما في العينة(2).
4. حققت الملصقات التوعوية بوصفها لغة بصرية خطاباً دلالياً مكثفاً يستقرءه المتلقي، بما تحتويه من عناصر ورموز فنية وعلاقة تحتوي في ترجمتها الفنية على مخزون توجيهي وتحذيري للمجتمع المستهدف كما في (كل نماذج العينة).

الاستنتاجات

1. تعد الملصقات التوعوية اهم مفاهيم التصميم الكرافيكي الاجتماعي لما تحمله من مفاهيم فكرية متداولة اجتماعياً تحمل تأويلاً فردياً او جماعياً بوصفه ترجمة لوجدان المجتمع.
2. يؤدي التصميم الاجتماعي الكرافيكي ادواراً ووظائف عدة تسهم بشكل كبير في معالجة ظواهر وسلوكيات وتصرفات وافعال سلبية مشينة وذميمة خرجت من كونها حالات فردية إلى أن أصبحت ظاهرة عامة متفشية في المجتمع

وفي ضوء ما تقدم من نتائج واستنتاجات اسفرعنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

1. التاكيد على دلالات الرموز وتوظيفها ضمن استعارات شكلية في تصاميم الملصقات.
2. التركيز على فاعلية دور التصميم الكرافيكي الإجتماعي فى معالجة البعد النفسي والصحي من ادمان المخدرات بما ينعكس علي قدرتهم علي التواصل بشكل طبيعي مع مجتمعهم .

References:

1. Ian Crape. (1999). *The Social Theory*, Muhammad Hussein Ghuloom. Kuwait: A World of Knowledge, a monthly series issued by the National Council for Culture, Arts and Literature
2. Arnold Howes. (1986). *Philosophy of the history of the artist*. (Ramzi Abdo Garmouz, the translators) Egypt: Cairo Press.
3. Ismail Muhammad Al-Jarih (2017). *The effect of the poster in combating ideological extremism and terrorism*. Amman: Published Master Thesis, Faculty of Architecture and Design, Middle East University.
4. Akram Hegazy (2005) *The Brief on Traditional and Contemporary Social Theories*. Yemen: Published research, Department of Sociology, College of Arts, University of Taiz.
5. Al-Ahmadi, Ali Mansour (b0t) *The Psychology of Perception*. Syria: Damascus University Publications.
6. Al-Agha, Reham Salama (2011) *Predicting the social behavior of widowed women in light of some psychological variables*, Gaza: Master Thesis, College of Education, Islamic University.
7. Al-Abd Al-Karim, Rashad Bin Hussein (2011) *The social constructivist theory and its applications to the teaching curricula*. Saudi Arabia: College of Education Research Center, King Saud University.
8. Arees, Ibrahim (2016) *Art and the Social Life of Plekhanov*, New History of Great Literature, published article, London. Electronic Life Newspaper.
9. Alwardy, Ali. (2011) *In Psychology and Society*. Baghdad: Basateen Al Maarifa Library for Publishing and Distribution.
10. Basem Qassem Al-Ghabban (2010) *Education and Psychology in the Philosophy of Creativity Baghdad:* Dar Al-Hana for Architecture and Arts.
11. Jaber, Hussein Obaid (2012) *Social behavior and its relationship to self-concept among students, Iraq: Journal of the Babylon Center for Human Studies*, Volume 4, Issue 2, College of Fine Arts, University of Babylon
12. Reham Mohiuddin Mohamed. (2015 AD). *Plastic arts and community service*. Research presented to the first international conference, Faculty of Fine Arts, South Valley University.
13. Salah, Maha Abdul Majeed (2016) *Social Media in Drug Control*, Saudi Arabia: The Arab Journal of Security Studies and Training, Volume 29, Issue 59, Naif University for Security Sciences.

14. Talaat Mansour and others (2003) *Foundations of General Psychology*. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
15. Al-Saadi, Abdel-Rahman, and Thana Meliegy, Mr. Odeh. (2006). *Scientific education approaches and strategies.* Cairo: Modern Book House for Printing and Publishing.
16. Essam Abdullah Asiri (2007) *The Role of the Poster in Addressing Society Behavior*. Saudi Arabia: Published Research, College of Education, Umm Al-Qura University.
17. Al-Gharabi, Falah Jaber (2009) *Modern means of communication and their role in bringing about social change*. Iraq: Published research, Al-Qadisiyah Journal of Literature and Educational Sciences, Volume (8), Issue (2), Al-Qadisiyah University.
18. Mustafa Nasif (1983) *The Theory of Learning Kuwait*: The World of Knowledge, a monthly series published by the National Council for Culture, Arts and Literature, Issue (70).
19. Muhammad, Barakat Saeed (2014) *The Role of Design in Enriching Visual Communication in the Modern World*, Egypt: Published research, Faculty of Specific Education, South Valley University, Egypt.
20. Mahdi, Hudhaifa Abboud (2003) *Modern means of communication and their impact on the family,* Iraq: Published research, Second Scientific Conference, College of Islamic Sciences, University of Samarra.
21. Daniel Scott, (2012). *Designing for social change*, Graphic design thesis, . Sweden: Design and visual communication, Malmo University .
22. Gwenn Schurgin. (2019). *The Impact of Social Media on Children*, Adolescents, and Families . USA: THE AMERICAN ACADEMY OF Pediatrics.
23. Jorge Frascara, (1988). *Design Issues*. JSTOR Journals.
24. Leah Armstrong. (2014). *Social Design Futures*. UK: University of Brighton .

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts100/813-828

Social Graphic Design and its Reflection in Combating Drug Abuse

Mohammed Abbas Modhur Alzaidi[1]

Al-Academy Journal …….…… Issue 100 - year 2021
Date of receipt: 3/4/2021…....Date of acceptance: 11/5/2021….....Date of publication: 15/6/2021

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

Social graphic design is the design that realizes the role and responsibility of the designer in society, and the use of graphic design in bringing about social change, especially as it is a professional contribution that plays an important role in the behavioral development of societies, and through the above, the researcher found a logical justification for his research problem, which is summarized by the following question: (What is the concept of Social Graphic Design and its implications in the fight against drug abuse)

While the two objectives of the research were identified in defining the social graphic design and its effect on combating drug abuse, and the theoretical framework was divided into two topics, the first study dealt with the concept of social design, social theories and behavioral and psychological concepts, while the second topic focused on modern communication means and their impact on social design and in the third chapter it was described Two samples were analyzed and a set of results were extracted, the most important of which are (the awareness poster achieved exploration, knowledge and motivation of the community to interact positively with the poster through the word and image within the technical practical framework), and the researcher concluded that the awareness posters are the most important concepts of social graphic design due to their socially circulating intellectual concepts as Translate to community sentiment.

Key words: Social Graphic Design, Substance Abuse

[1] **Graduate Student/University of Baghdad / College of Fine Arts, officerdoctor8@gmail.com .**